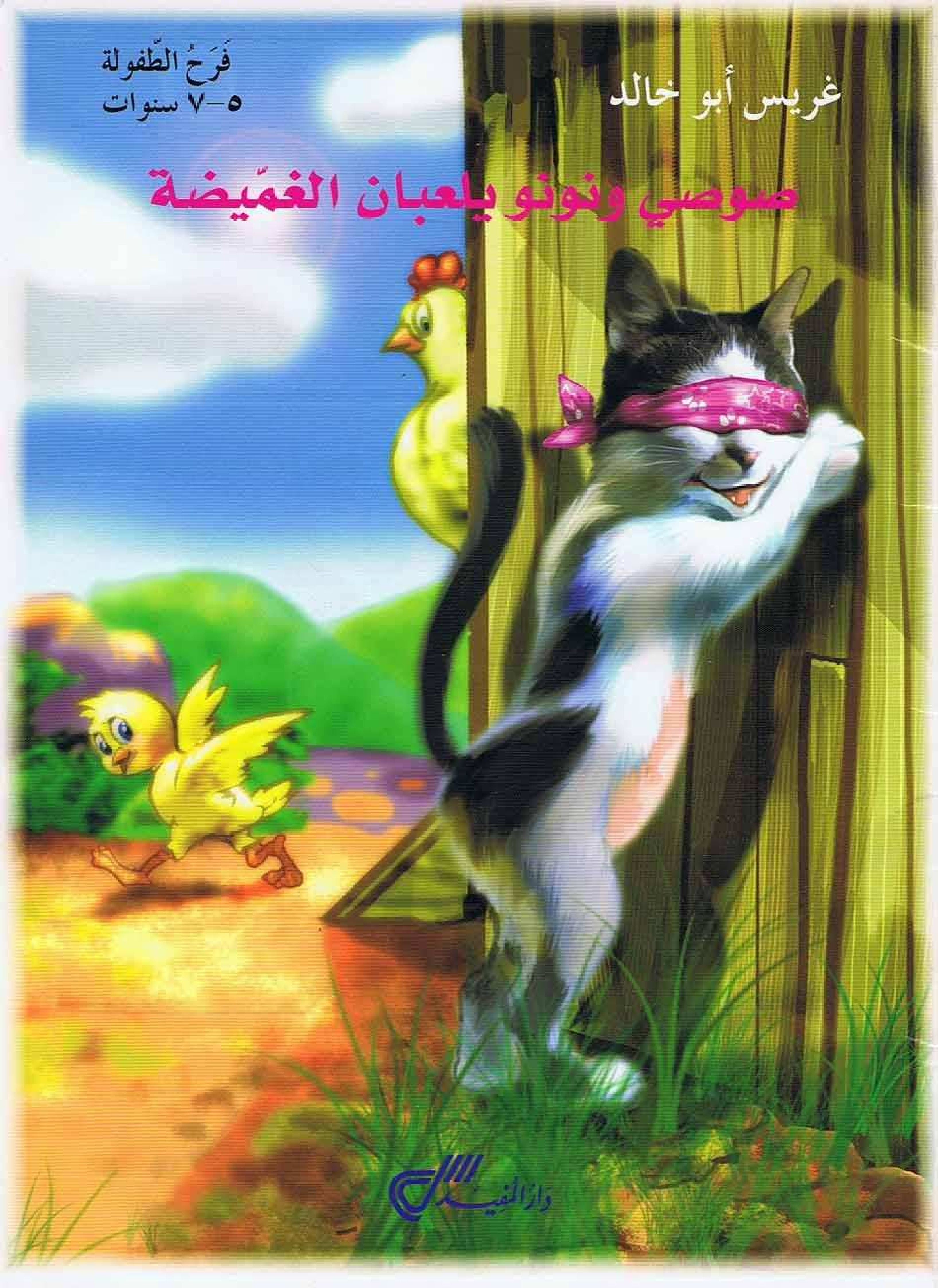

فَرَحُ الطّفولة
٥–٧ سنوات
غريس أبو خالد
صوصي ونونو يلعبان الغمّيضة
دار المفيد

قصّة: غريس أبو خالد رسوم: رازميك بارتازيان
مراجعة علميّة: المهندس وجدي خاطر صور: روجيه نصر
تدقيق لغويّ: الأستاذ جورج شكّور

صوصي ونونو يلعبان الغمّيضة

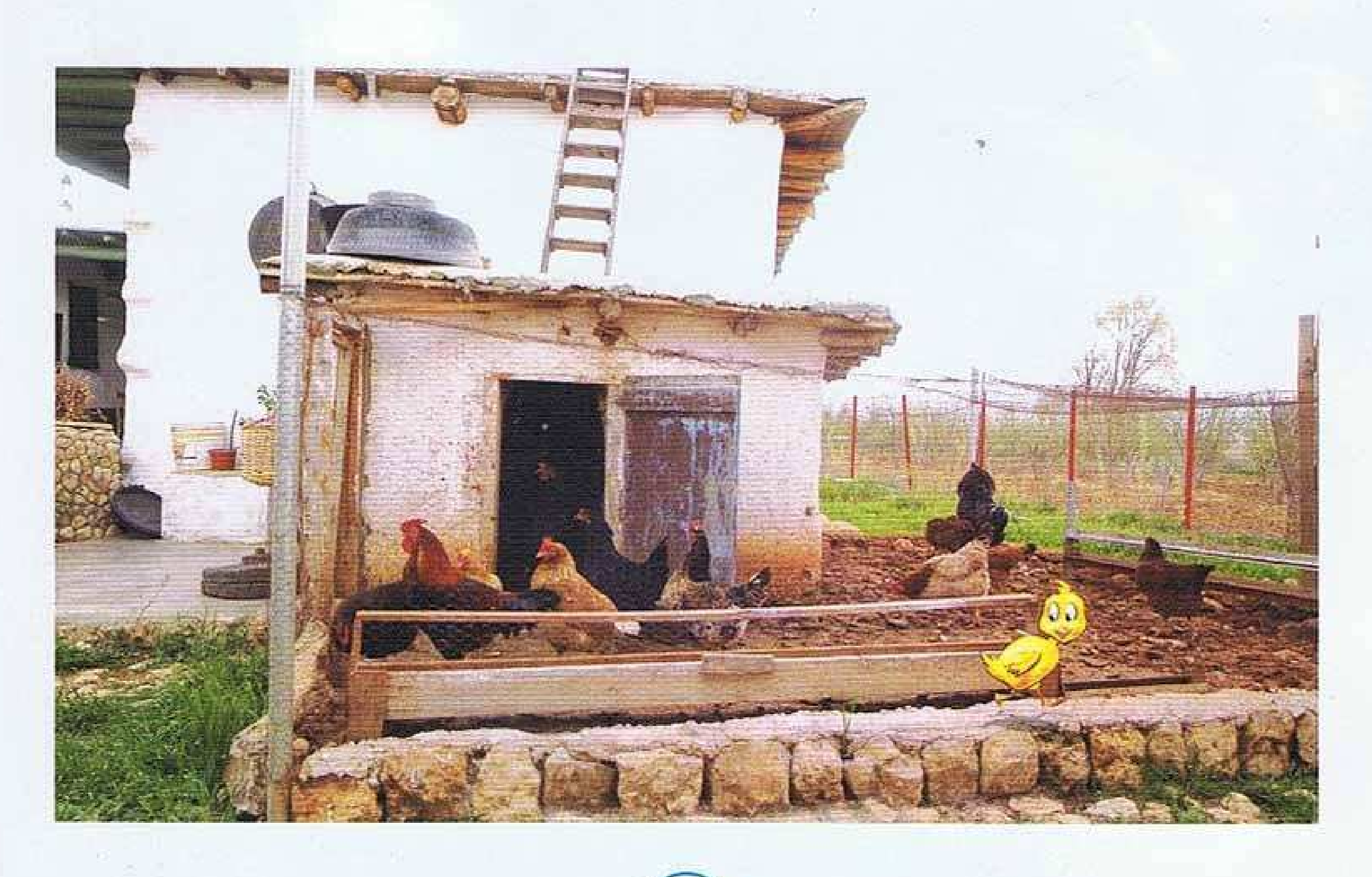


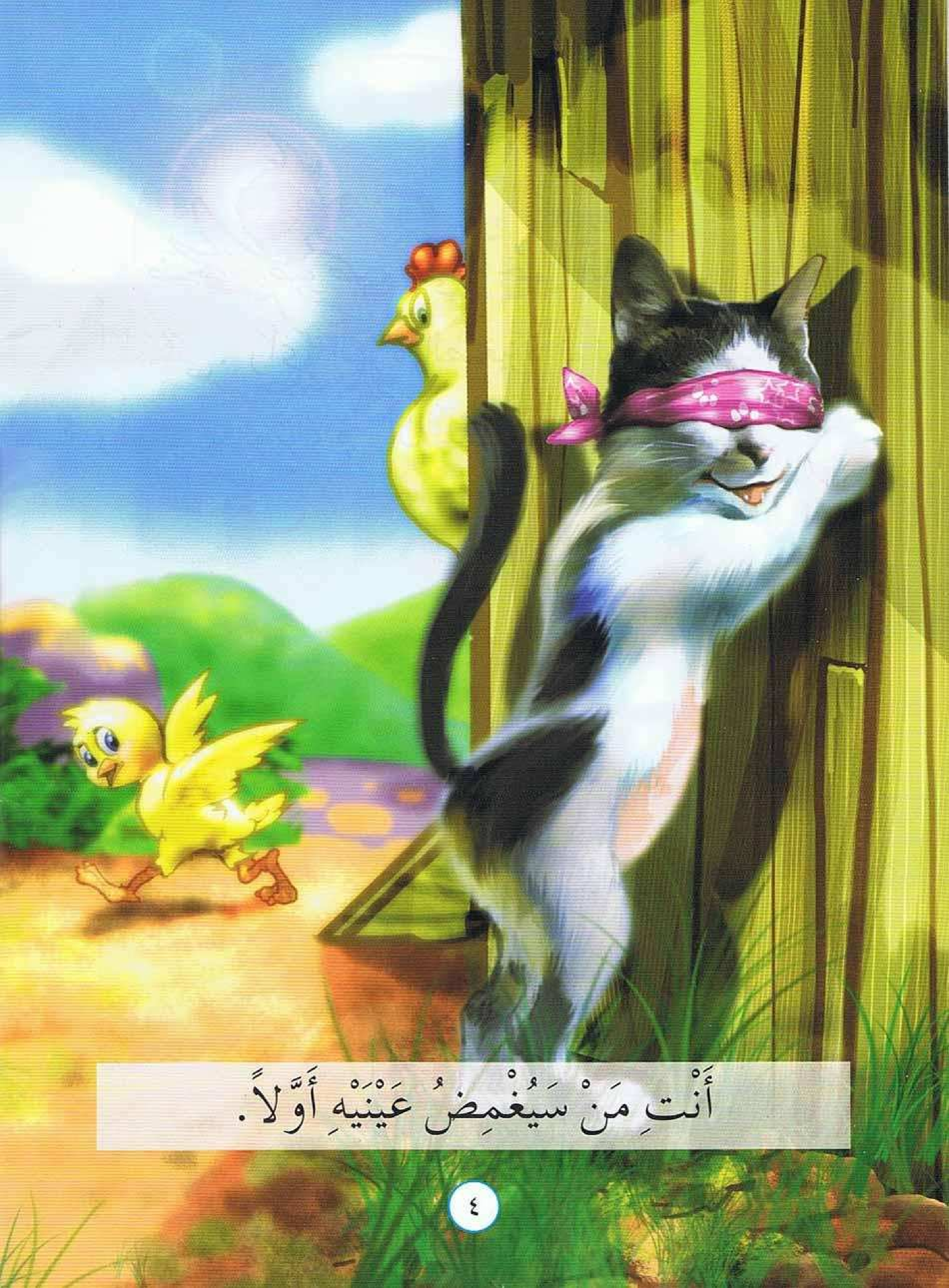
طبعة أولى ٢٠٠٧

ISBN: 978-9953-469-26-1


ما رَأْيُكِ، يا نونو، في أَنْ نَلْعَبَ الْغُمَّيْضَةَ؟

ضَجِرَ صوصي في خُمِّ ٱلدَّجاجِ، فَخَرَجَ لِيَتَمَشّى. رَأى ٱلْهِرَّةَ ٱلصَّغيرَةَ نونو، فَسَأَلَها: «ما رَأْيُكِ، يا نونو، في أَنْ نَلْعَبَ ٱلْغُمَّيْضَةَ؟».



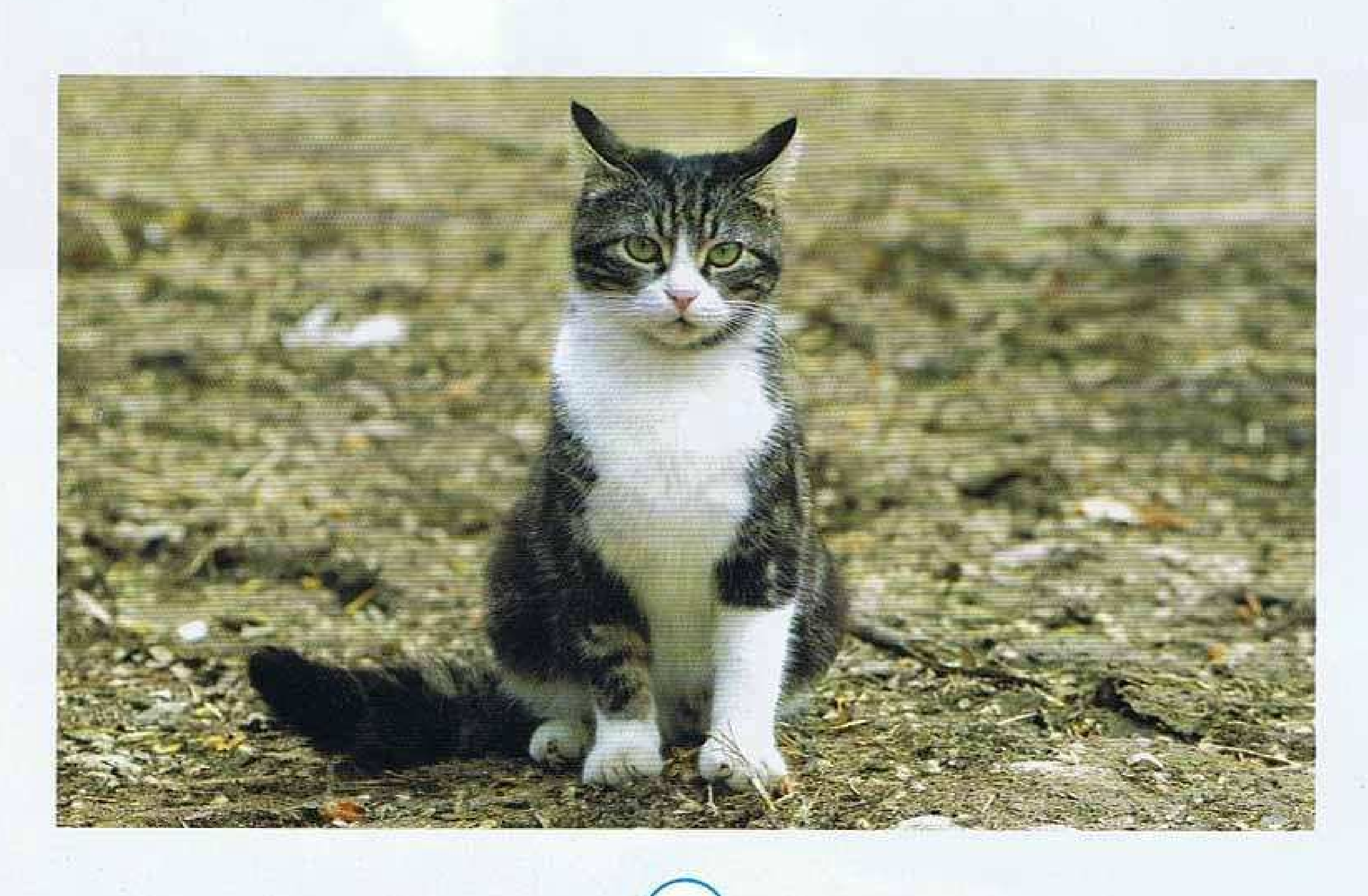


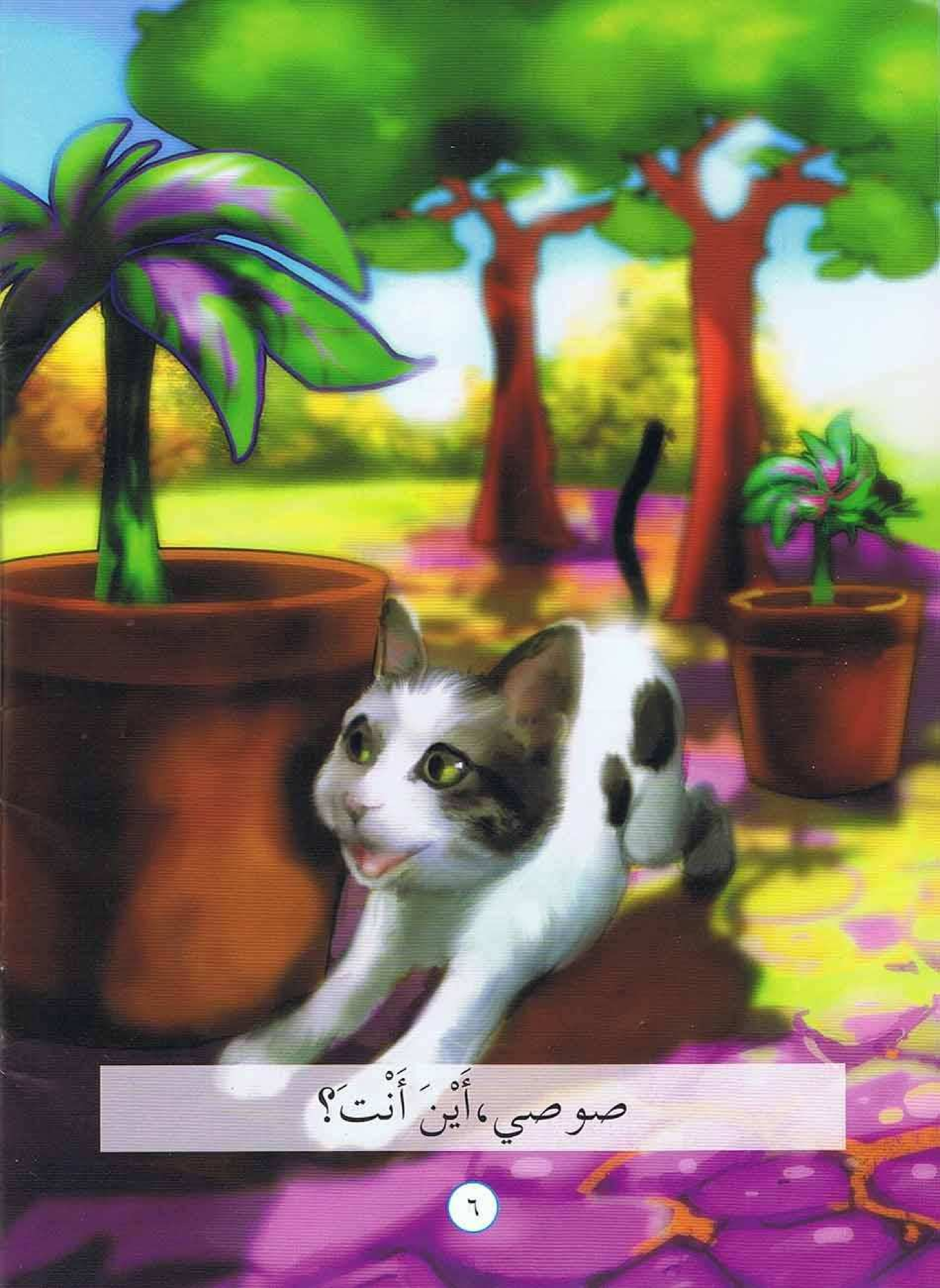
أَنْتِ مَنْ سَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ أَوَّلاً.

– فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ. أَنا مُسْتَعِدَّةٌ.

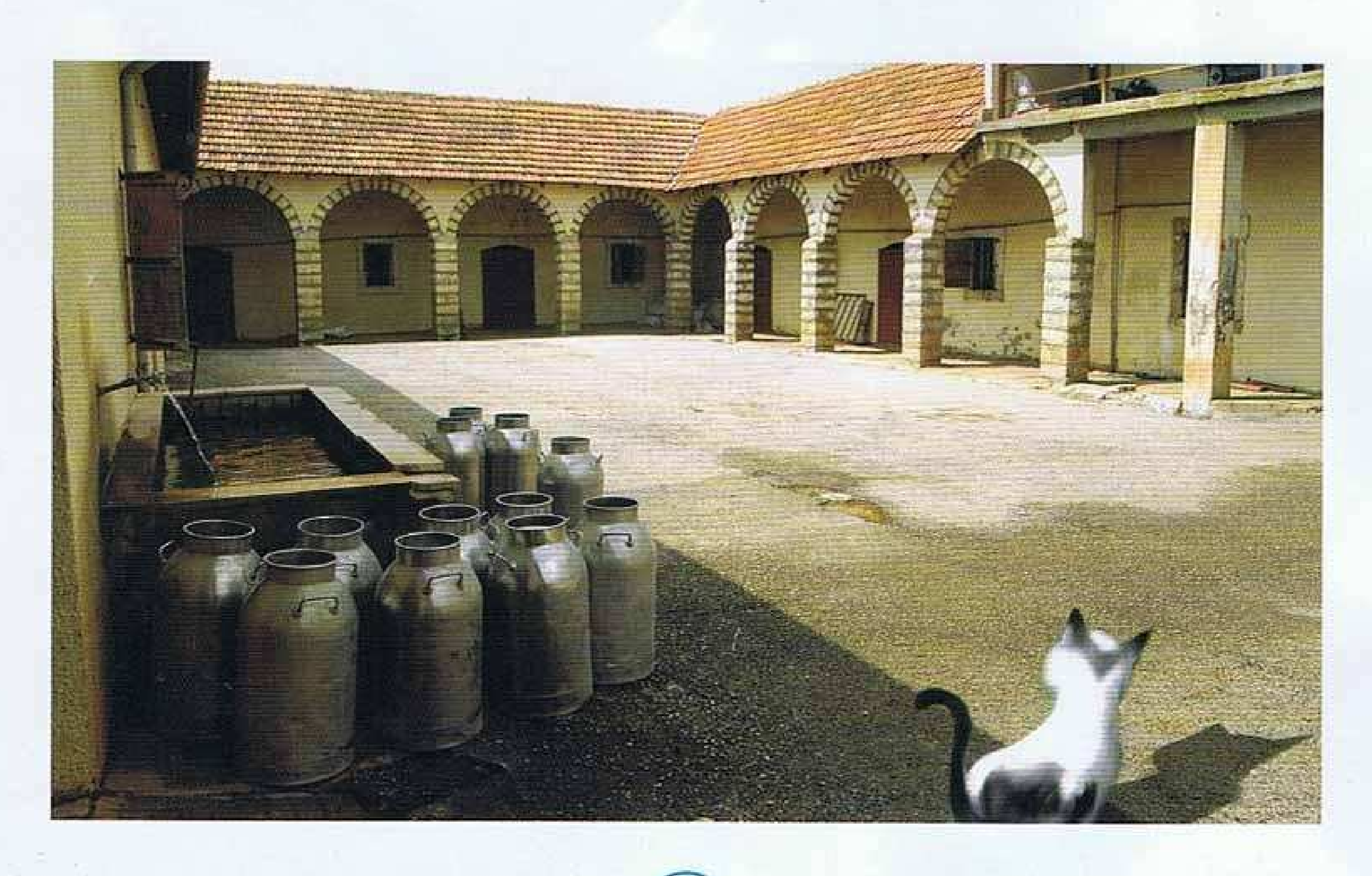
– أَنْتِ مَنْ سَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ أَوَّلاً.

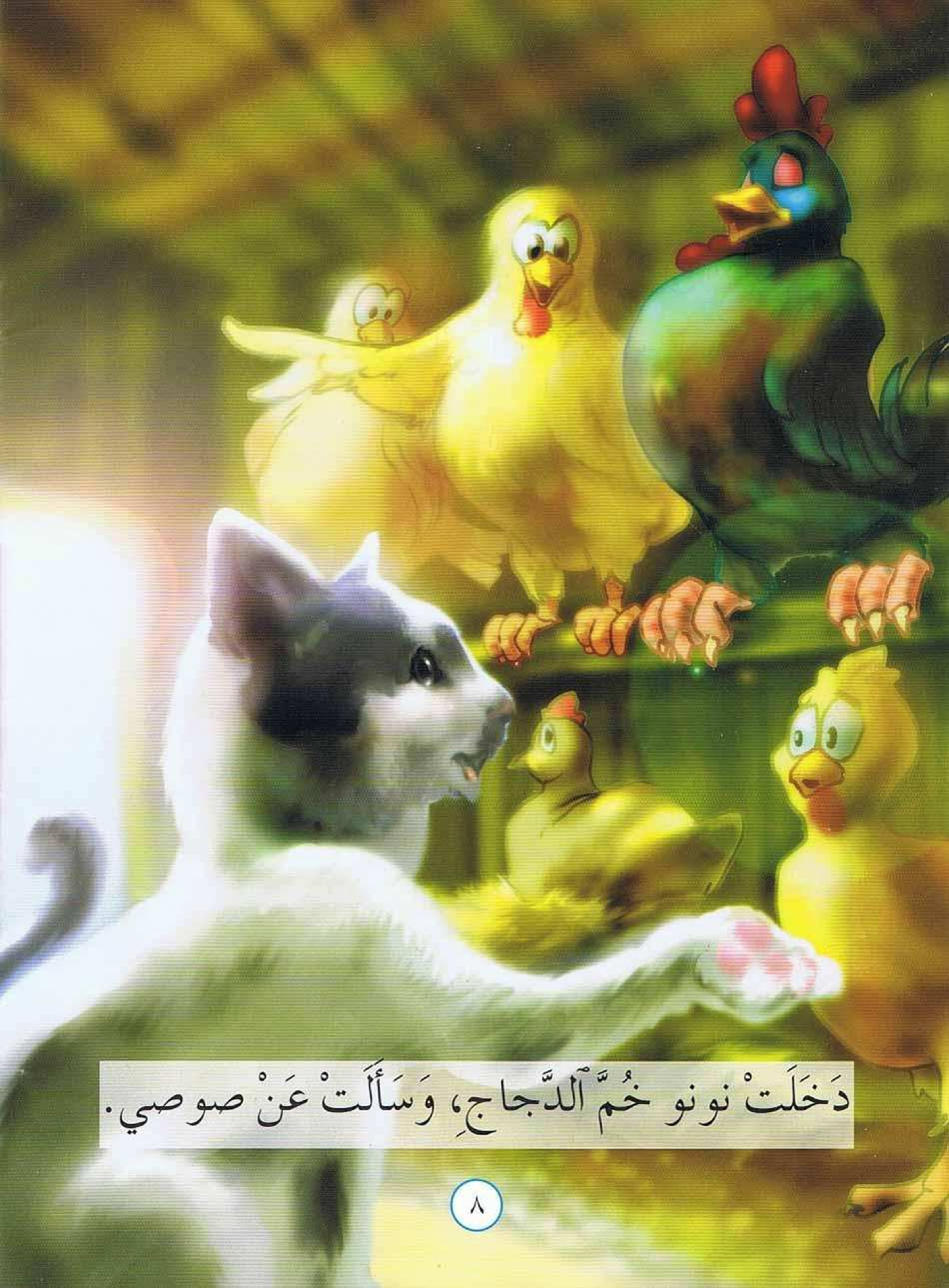
– حَسَنًا، سَأَبْدَأُ ٱلْعَدَّ: واحِد، ٱثْنان، ثَلاثَة، أَرْبَعَة.
هَلِ ٱخْتَبَأْتَ جَيِّدًا؟ سَأَفْتَحُ عَيْنَيَّ.




صوصي، أَيْنَ أَنْتَ؟

راحَتْ نونو تُفَتِّشُ عَنْ صوصي في ٱلْمَزْرَعَةِ:
«صوصي، صوصي، أَيْنَ أَنْتَ؟ سَأَجِدُكَ قَريبًا».

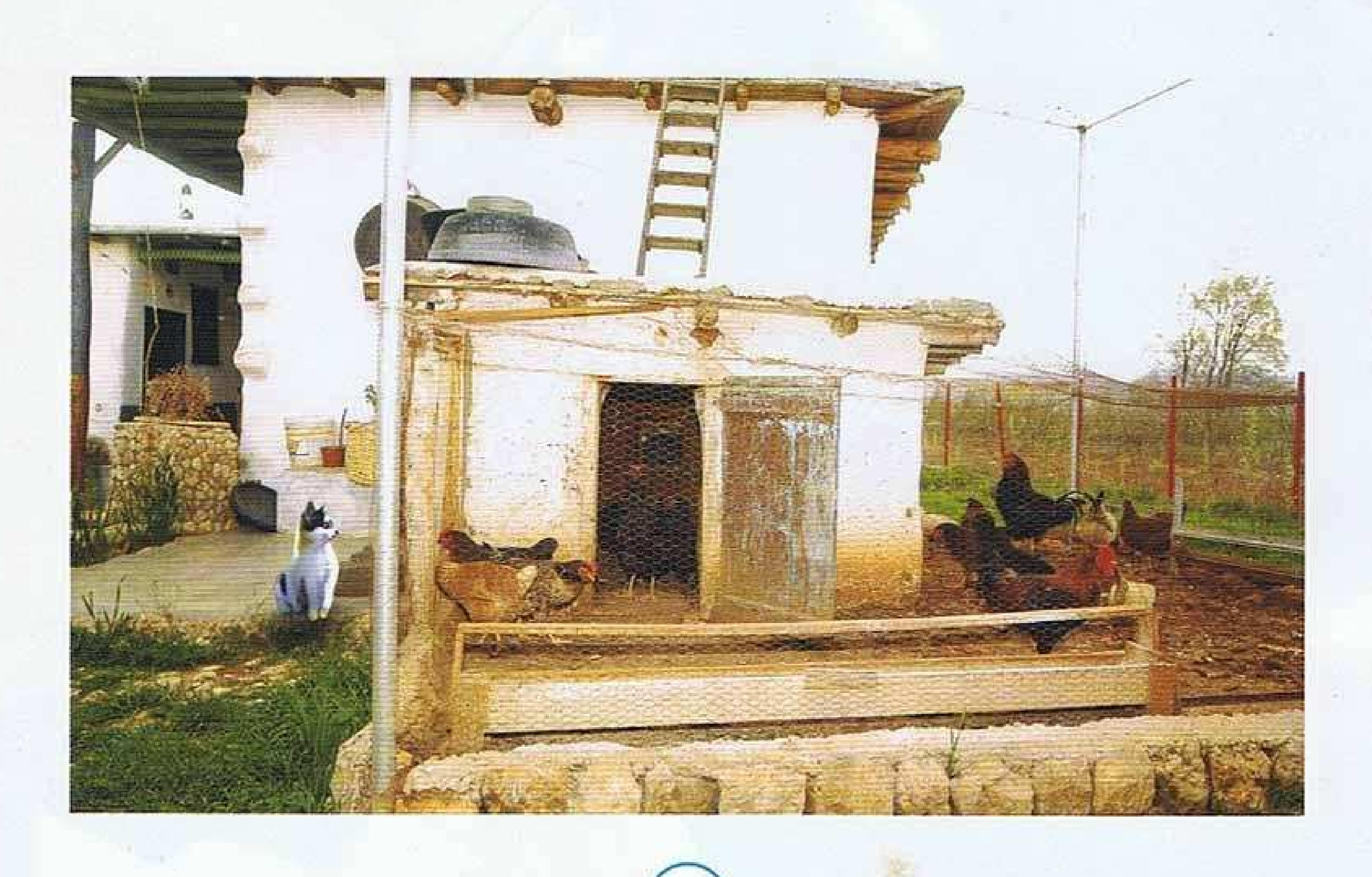


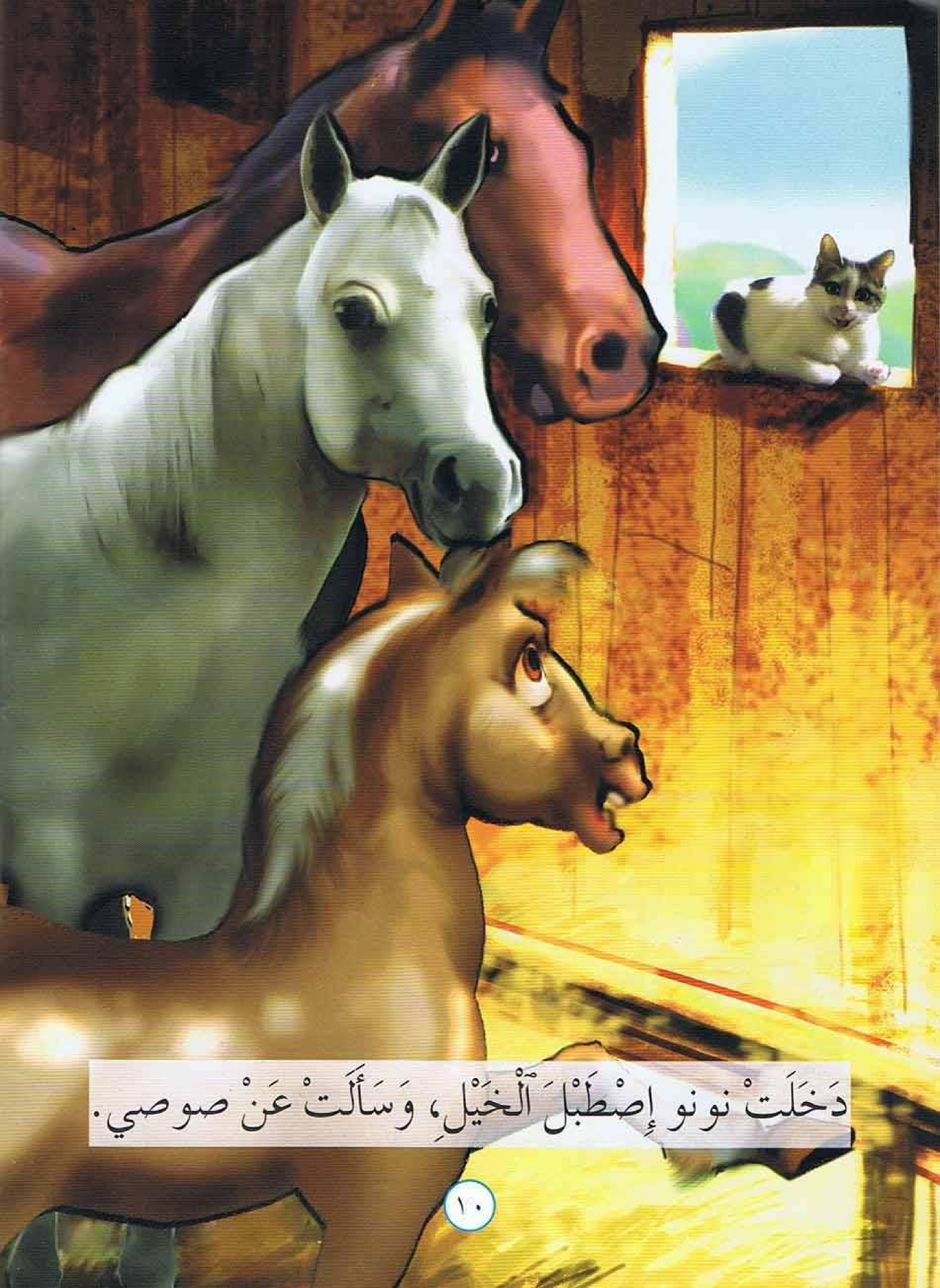

دَخَلَتْ نونو خُمَّ ٱلدَّجاجِ، وَسَأَلَتْ عَنْ صوصي.

دَخَلَتْ نونو خُمَّ ٱلدَّجاجِ، وَسَأَلَتِ ٱلدّيكَ وَٱلدَّجاجَةَ «هَلْ صوصي هُنا؟».

- لا، لَمْ نَرَهُ.

- إِنَّهُ في ٱلإِصْطَبْلِ حَتْمًا.




دَخَلَتْ نونو إِصْطَبْلَ ٱلْخَيْلِ، وَسَأَلَتْ عَنْ صوصي.

دَخَلَتْ نونو إِصْطَبْلَ ٱلْخَيْلِ، وَسَأَلَتِ ٱلْحِصانَ وَٱلْفَرَسَ وَٱلْمُهْرَ: «هَلْ صوصي هُنا؟».

- لا، لَمْ نَرَهُ.

- إِنَّهُ في ٱلزَّريبَةِ حَتْمًا.

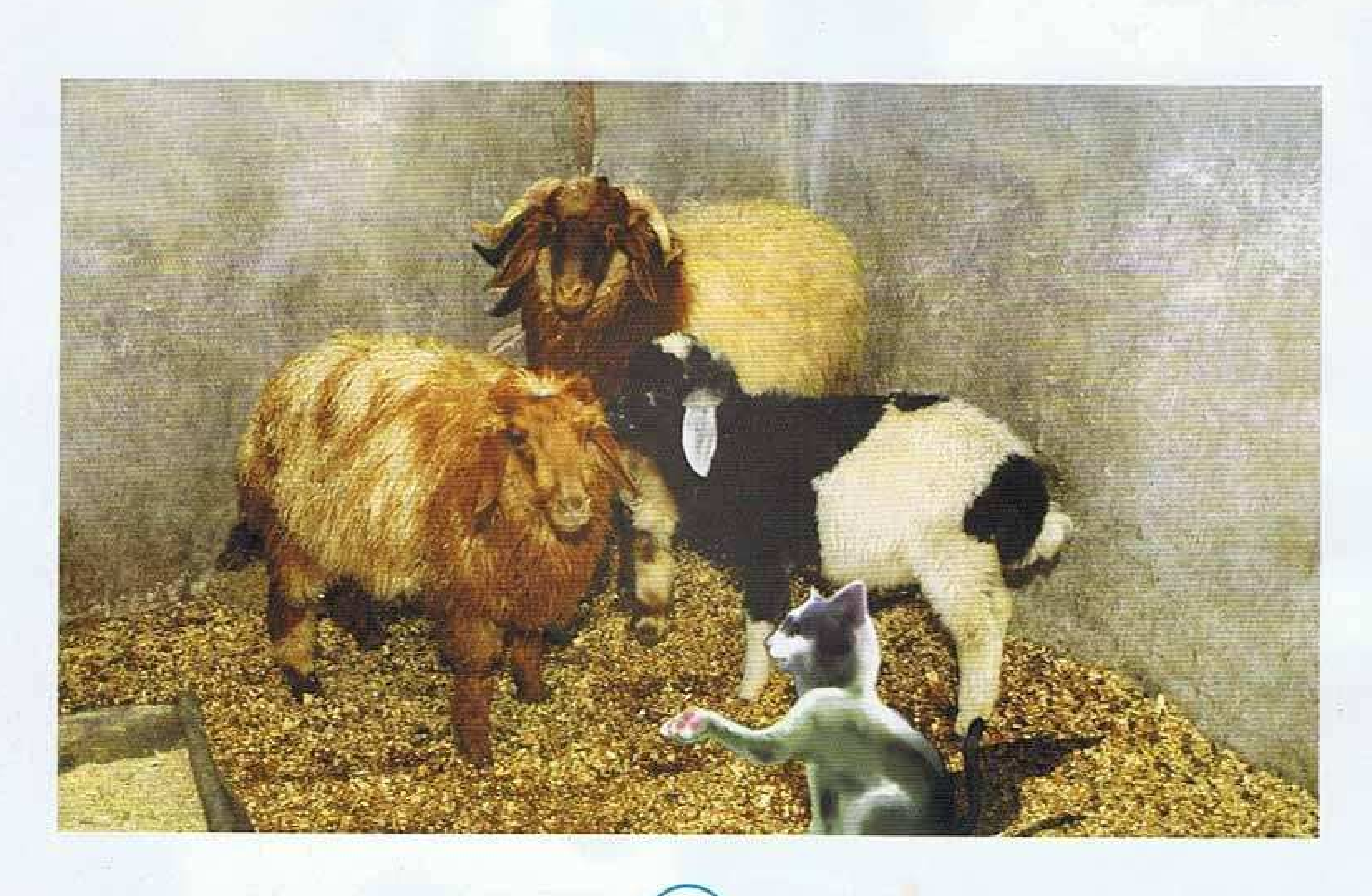




دَخَلَتْ نونو زَريبَةَ ٱلأَغْنامِ، وَسَأَلَتِ ٱلْخَروفَ وَٱلنَّعْجَةَ وَٱلْحَمَلَ: «هَلْ صوصي هُنا؟».

- لا، لَمْ نَرَهُ.

- إِنَّهُ مَعَ ٱلْماعِزِ حَتْمًا.



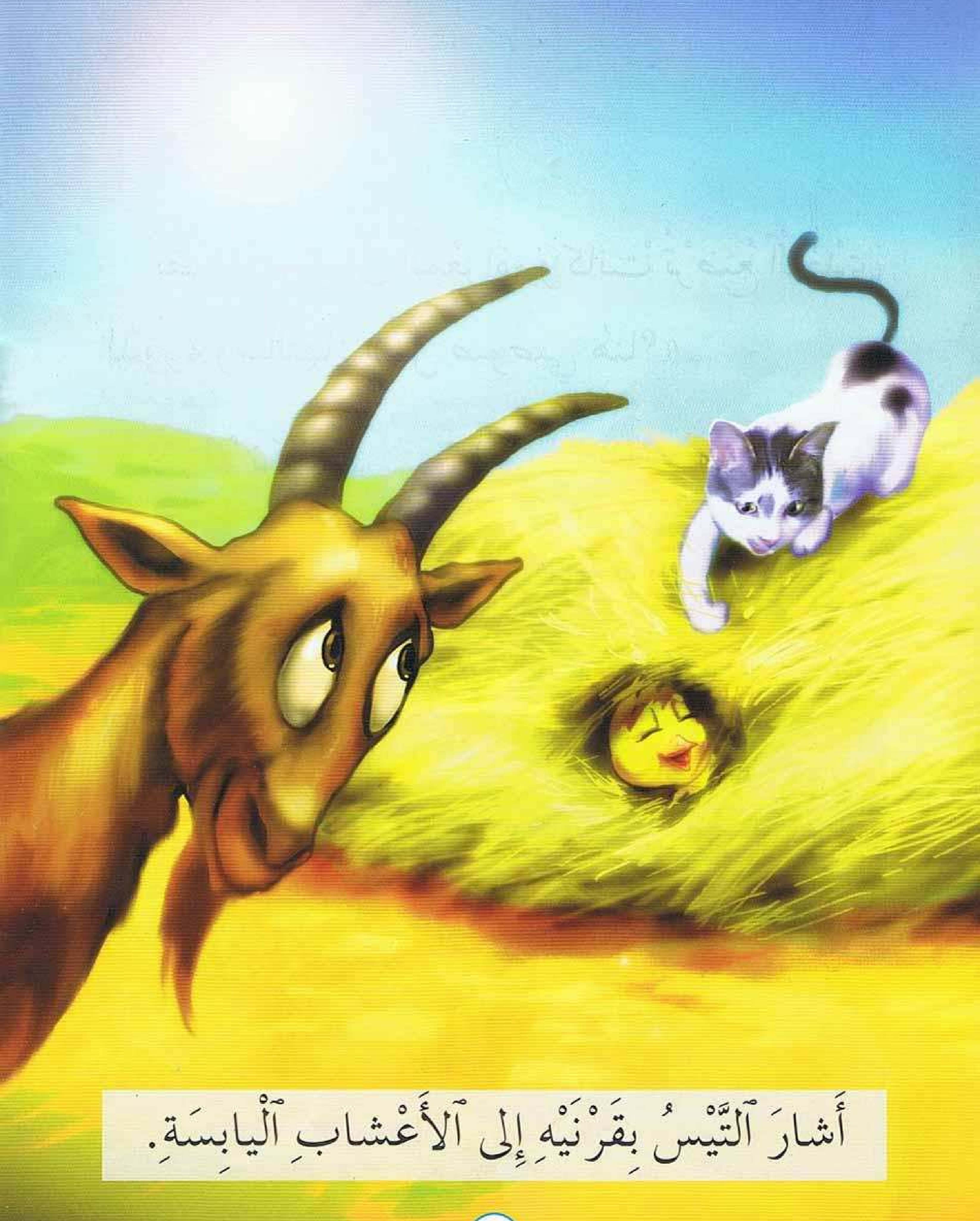


نَظَرَتْ نونو إِلى ٱلْمِعْزاةِ، وَكانَتْ تُرْضِعُ ٱلْجَدْيَ بَدّور، وَسَأَلَتْها: «هَلْ صوصي هُنا؟».

- لا، لَمْ نَرَهُ.

هُنا ضَحِكَ ٱلتَّيْسُ، فَعَرَفَتْ نونو أَنَّهُ قَدْ رَأى صوصي.

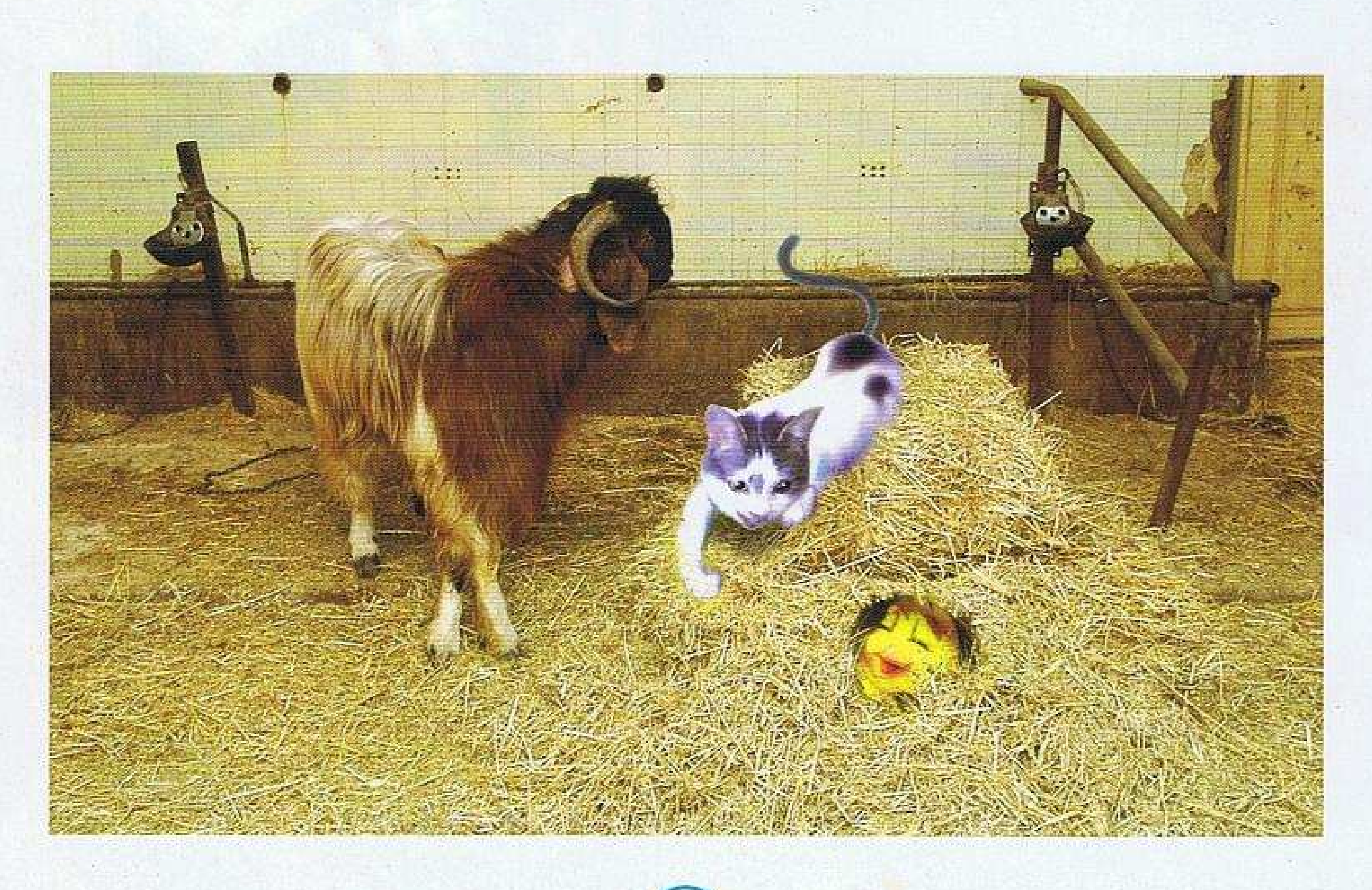




أَشارَ ٱلتَّيْسُ بِقَرْنَيْهِ إِلى ٱلأَعْشابِ ٱلْيابِسَةِ.

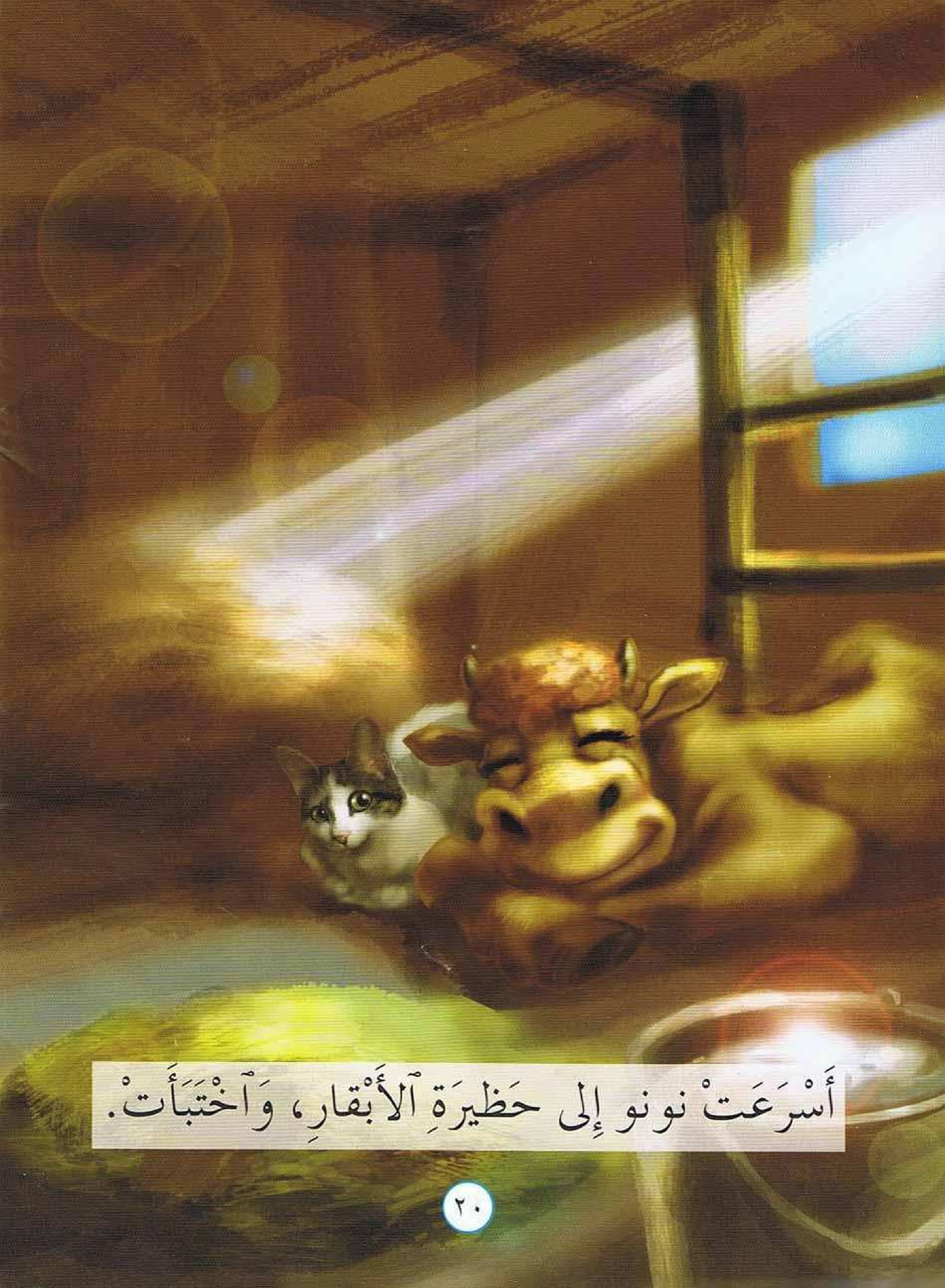
أَشارَ ٱلتَّيْسُ بِقَرْنَيْهِ إِلى كَوْمَةِ ٱلأَعْشابِ ٱلْيابِسَةِ في ٱلزّاوِيَةِ.

أَسْرَعَتْ نونو، وَقَفَزَتْ فَوْقَ ٱلأَعْشابِ، فَوَجَدَتْ صوصي. صَرَخَتْ: «وَجَدْتُكَ، وَجَدْتُكَ. حانَ دَوْرُكَ، ٱلآنَ، لِتُغْمِضَ عَيْنَيْكَ».

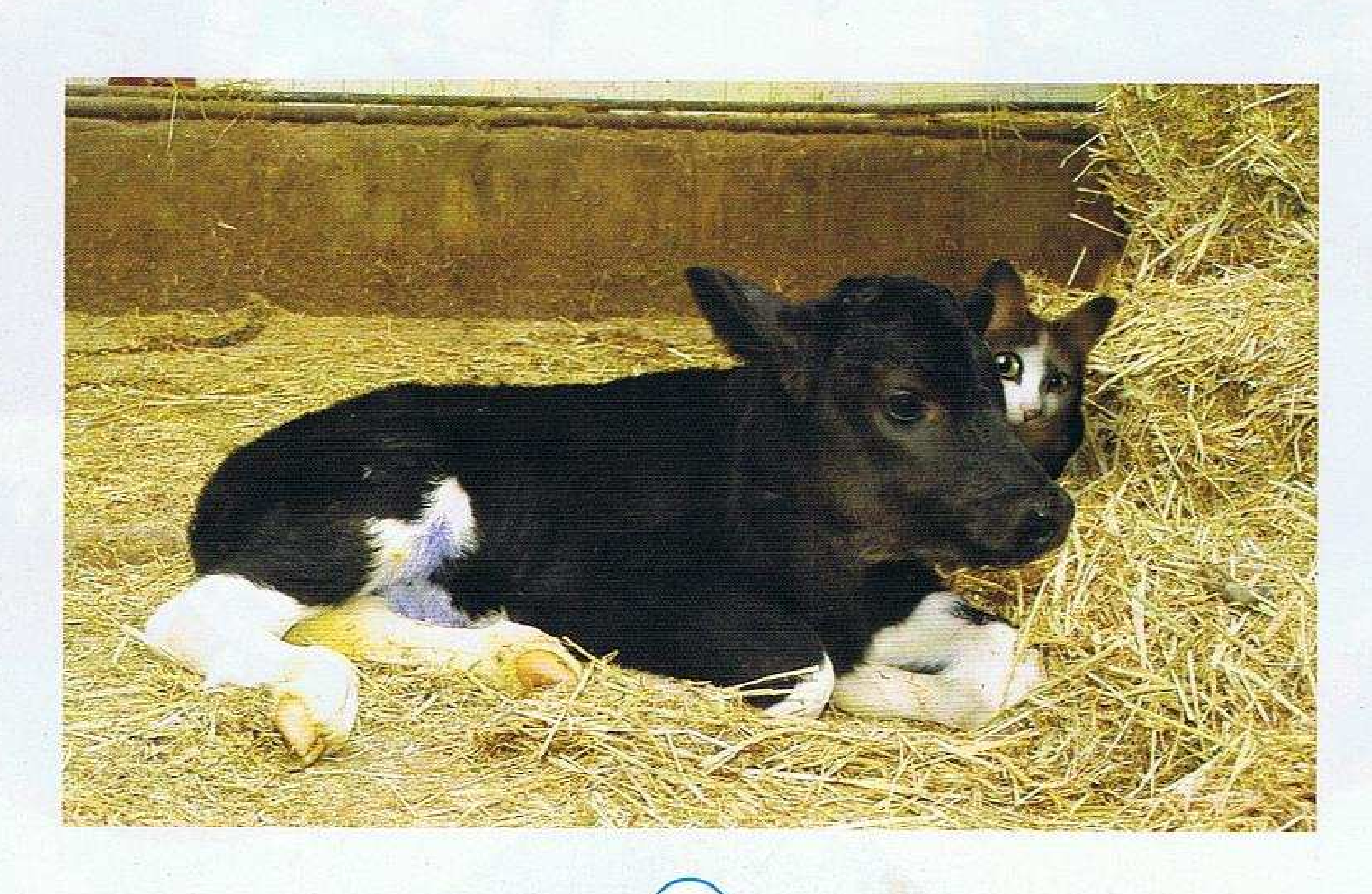




– حَسَنًا، سَأَجِدُكِ بِسُرْعَةٍ، يا نونو. هَيّا ٱخْتَبِئي. واحِد، ٱثْنان، ثَلاثَة، أَرْبَعَة، خَمْسَة... عَشَرَة. أَنا قادِمٌ، ٱسْتَعِدّي، يا نونو.


أَسْرَعَتْ نونو إِلى حَظيرَةِ ٱلأَبْقارِ، وَٱخْتَبَأَتْ.

أَسْرَعَتْ نونو إِلى حَظيرَةِ ٱلأَبْقارِ، وَٱخْتَبَأَتْ وَراءَ ٱلْعِجْلِ مرْمَر.





راحَ صوصي يُفَتِّشُ في كُلِّ مَكانٍ: وَراءَ ٱلأَشْجارِ، بَيْنَ ٱلشُّتولِ وَٱلنَّباتاتِ، فَلَمْ يَجِدْها. فَتَّشَ عَنْها في ٱلْخُمِّ وَٱلإِصْطَبْلِ وَٱلزَّريبَةِ وَلَمْ يَجِدْها. أَيْنَ هِيَ نونو؟



فَجْأَةً، خَطَرَتْ بِبالِهِ فِكْرَةٌ. دَخَلَ صوصي حَظيرَةَ ٱلأَبْقارِ، فَوَجَدَ ٱلثَّوْرَ وَٱلْبَقَرَةَ يأْكُلانِ ٱلتِّبْنَ، أَمّا ٱلْعِجْلُ مَرْمَر فَكانَ نائِمًا.

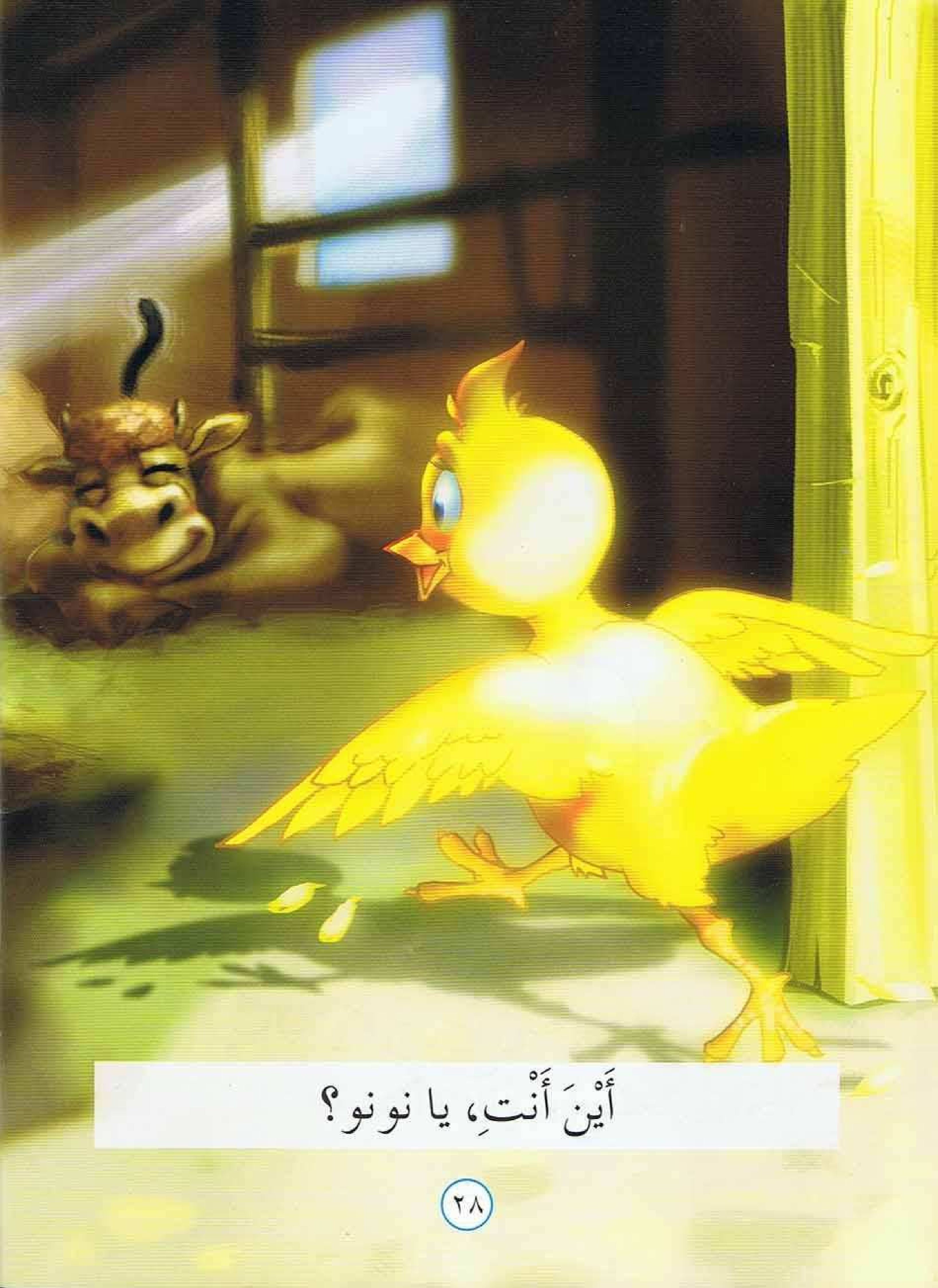
سَأَلَ صوصي: «هَلْ نونو هُنا؟».

– لا، لَمْ نَرَها.



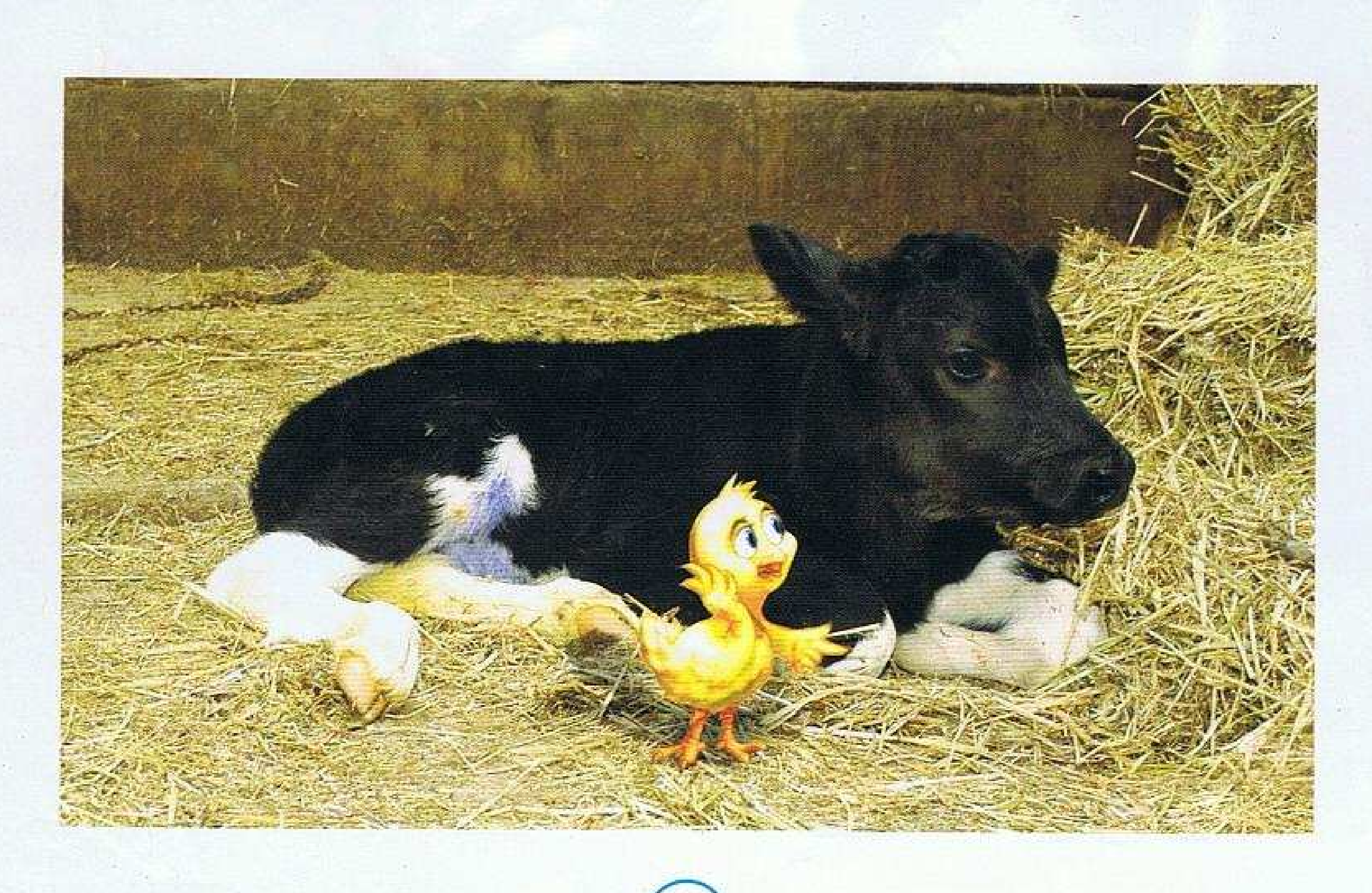

بَيْنَما صوصي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبابِ
سَمِعَ صَوْتًا: «أَتْشومْ».

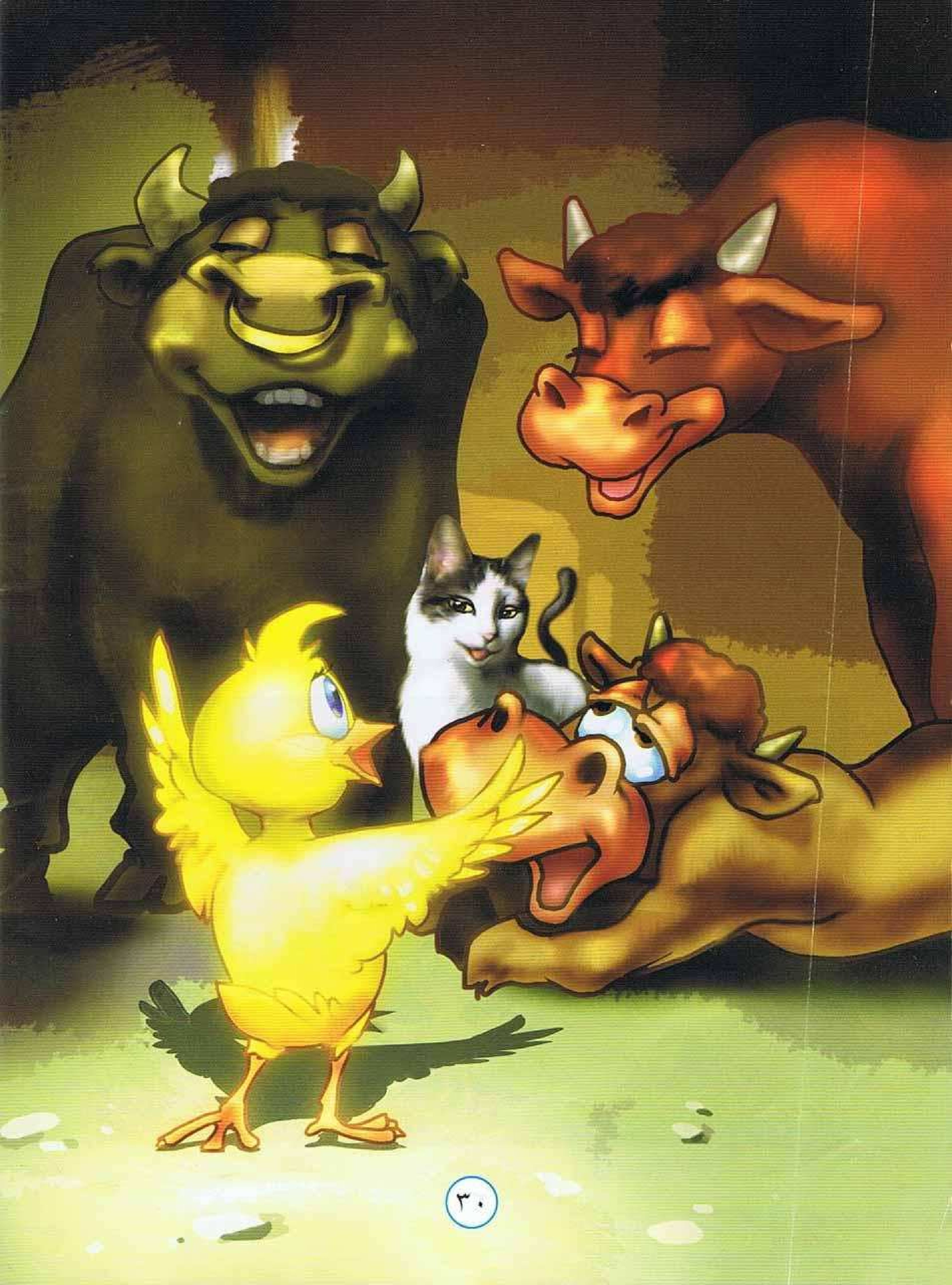
بَيْنَما كانَ صوصي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبابِ، سَمِعَ صَوْتًا: «أَتْشومْ، أَتْشومْ...». إِنَّها نونو.



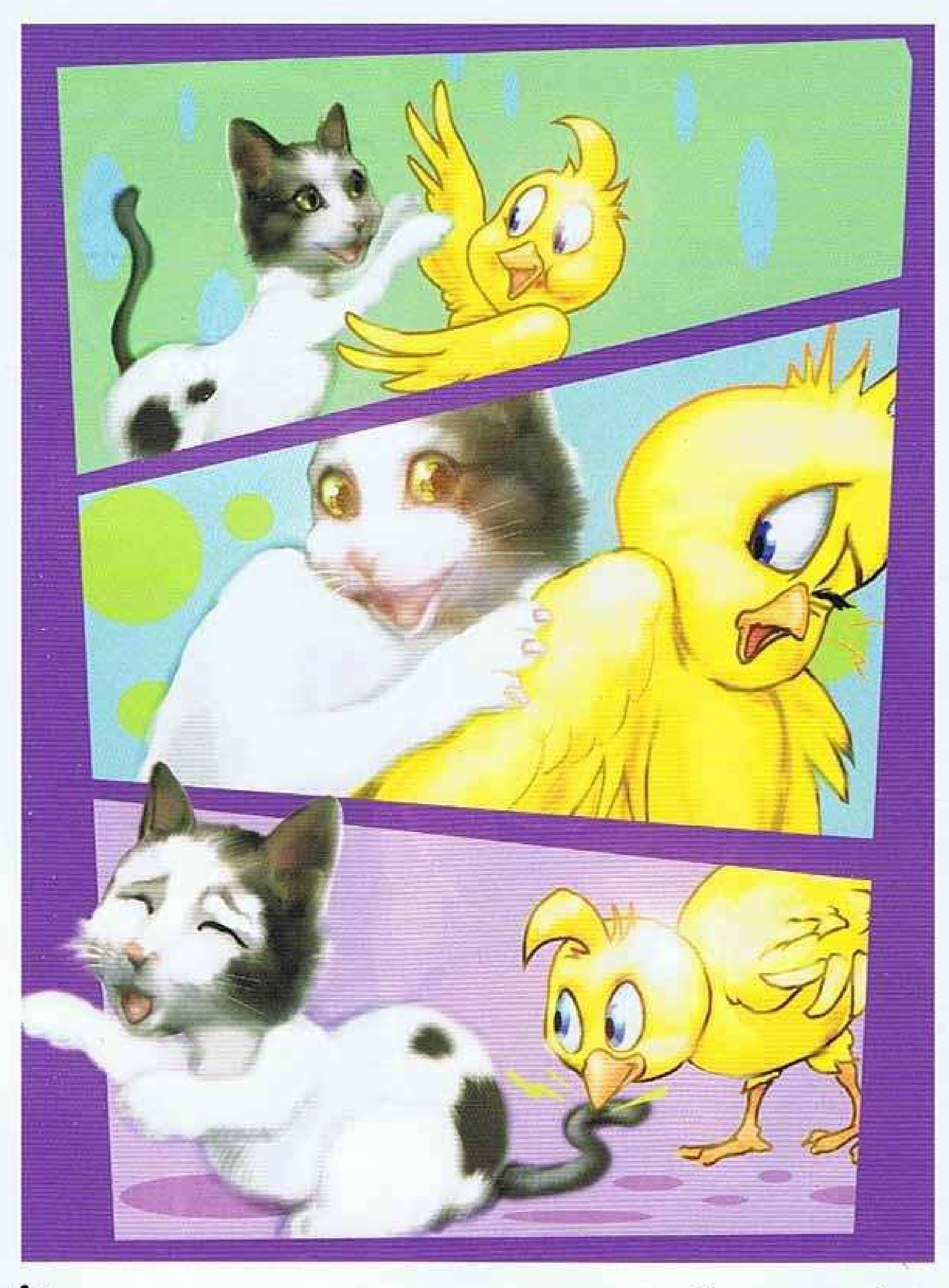
أَيْنَ أَنْتِ، يا نونو؟

صَرَخَ صوصي: ((هَذهِ نونو، أَيْنَ أَنْتِ، يا نونو؟ وَجدْتُكِ، وَجَدْتُكِ. أُخْرُجي مِنْ وَراءِ مَرْمَر)).





خَرَجَتْ نونو مِنْ مَخْبَئِها، وَهِيَ تَضْحَكُ، فَضَحِكَ مَعَها ٱلْجَميعُ.



وَهَكَذا كانَ صوصي وَنونو يُمْضِيانِ ٱلْوَقْتَ مَعًا، أَحْيانًا يَلْعَبانِ، وَأَحْيانًا يَتعارَكانِ فَتَخْدِشُهُ نونو وَهُوَ يَنْقُدُها.

ضَجِرَ صوصي في خُمِّ ٱلدَّجاجِ فَخَرَجَ لِيَتَمَشّى. رأى ٱلْهِرَّةَ ٱلصَّغيرَةَ نونو، فَسَأَلَها: «ما رَأْيُكِ، يا نونو، في أَنْ نَلْعَبَ ٱلْغُمَّيْضَةَ؟».

وافَقَتْ نونو، وَبَدَأَتِ ٱللُّعْبَةَ. أَغْمَضَتْ نونو عَيْنَيْها، وَبَدَأَتِ ٱلْعَدَّ. أَسْرَعَ صوصي وَٱخْتَبَأَ.

أَيْنَ ٱخْتَبَأَ صوصي؟ أَتَجِدُهُ نونو؟ كَيْفَ؟



ISBN: 978-9953-469-26-1

دار المفيد - لبنان - جونية - السّاحة العامّة ؛ ص. ب. ١١٦٨
هاتف: ٩٣٥٧٠٧ - ٩٣٥٧٠١ / ٩ (٩٦١) ؛ فاكس: ٨٣٠١٨٢ / ٩ (٩٦١)